غداً .. يوم آخر

الملائكة لا يمشون على الأرض

إيمان يحيى باجنيد

(أصنع ما شئت بحياتك فلن تكون إلا نتاج أفعالك) استوقفتني هذه العبارة كثيراً، جعلتني أسترجع في مخيلتي كل العصور التي مرت على البشرية، وتصورت ما يمكن أن تصنعه عبارة كهذه في كل عصر، حتى تلك العصور التي كانت قبل التاريخ، والتي لم يحكمها قانون ولا نظام.

ماذا صنعوا بحياتهم هل تركوها ترتع وتلهو كما يحلو لها، وهل كان هذا هو السبب في عدم بقاءهم ثم وانقراضها ؟

والآن.. بعد أن وصلنا إلى أوج عصور التاريخ كما يقال، وبعد أن وضعنا قوانين عدة في مختلف جوانب الحياة، حتى أننا توصلنا إلى فرض قانون من نوع خاص داخل بيوتنا، وشرعنا عليه العقوبات والجزاءات، بالرغم من كل ذلك النظام، إلا أننا لم نصل إلى تلك القناعة الداخلية بما نطبق، رفضاً لها، أو عدم اقتناع بجدواها، أو تمشياً مع مقولة (كل الناس بتعمل كدا)،ويعود ذلك لسبب بسيط جداً.. أننا أهملنا إعتناقنا قوانين الإنسانية كمحرك أساسي لأفعالنا، أكثرنا في بحثنا عن المثالية والكمال، إلى الحد الذي أصاب بعضنا بالخيلاء ممن تمثلوا بها.. والبعض الآخر بالإحباط ممن خالفوها.. فأصبح المقياس إن لم تكن مثاليا فأنت منبوذ.

وضعنا هالة عظيمة حول أولئك المثاليون وألبسناهم تاج الحصانة، حتى أصبحنا ننظر لأخطائهم على أنها كوارث جردناهم من خصائص البشر، فلم نتقبل منهم الزلل، وربما فعلوا هم ذلك بأنفسهم.

ثم اتخذنا على غيرهم نظرة منقوصة، فأقناعهم قبل اقتناعنا بأنهم عديمي الأهلية، لا يمكن الاعتماد عليهم، بناءً على تجربة واحدة معهم.

تقدم على الأمر وأنت تعلم أنه خطأ، ترتب أمام عينيك العواقب بكل تفاصيلها، لكن كل هذا لا يثني عزيمتك في الاقدام عليه، لسبب بسيط جدا.. أنك من البشر.

هل هذه رغبة لتبرير ما لا يمكن تبريره ؟ بالطبع لا هي دعوة لنحيا بصورة طبيعية، كأناس حقيقيون نصيب ونخطئ ونتعلم من أخطائنا، حتى لو لم نصل إلى إدراكنا لما فعلناه من المرة الأولى، ومن المؤكد أيضا أننا سنكرر الخطأ مرات عدة، وكلنا رجاء بأن نكون من خير الخطائين متيقنين بأن الملائكة لا يمشون على الأرض.

على هامش وفاة كونسيبسيون

أحمد لطفي شاهين

قبل ايام وفي تاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٦ وخلال عاصفة ثلجية باردة جدا في خيمة بلاستيكية متواضعة امام البيت الابيض في امريكا توفيت المناضلة الاسبانية الاصل الامريكية الجنسية كونسبسيون توماس الملقبة " كونسويلا " وهي تبلغ الثمانين من العمر داخل مركز لمساعدة النساء بدون مأوى ، ووضعت لافتة متواضعة كتب عليها هذه الكلمات المختصرة Concepcion، RIP.& Love بمعنى : (كونسيبسيون ارقدي بسلام. وحب) وكأنها شعرت انها ستموت فأرادت ان يكون في موتها رسالة لكن من يعرفها فهذه المتضامنة استحقت وبجدارة لقب(سيدة التضامن مع فلسطين) واستحقت لقب (عميدة الاحتجاجات السلمية في العالم) ومهما ذكرنا من القاب فلن نوفيها حقها.

وربما غالبية الفلسطينيين والعرب لم يسمعوا عنها ولا يعرفونها اصلا وكثيرون اولئك الذين لم ينتبهوا اساسا لخبر وفاتها لأنهم لم يكونوا يعرفونها وبدأت التساؤلات تثار حولها بعد وفاتها تلك المتضامنة النبيلة التي بدات في التضامن مع شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة بداية من العام ١٩٧٩ والى هذا العام بدون ككل ولا ملل ولا تعب ولا تراجع بعد ان انهت عقد عملها الرسمي في بورصة نيويورك وتفرغت للعمل الوطني الهادف الذي لم يقوم به احد قبلها وربما لن يجرؤ احد على القيام بنشاطها فيما بعد لانها نموذج قد لا يتكرر .

تلك المناضلة بخوذتها ووشاحها والكوفية الفلسطينية والعلم الفلسطيني وخيمة البلاستيك الصغيرة امام البيت الابيض منذ سبعة وثلاثين عاما تجلس في خيمة مفتوحة خالية من مقومات الحياة لكنها معبقة برائحة الدم الفلسطيني وبمئات الصور المتراكمة للمجازر الصهيونية بحق ابناء شعبنا داخل وخارج الارض المحتلة وعندما نقول سبعة وثلاثين عاما يعني عمرا زمنيا يتم حسابه بالساعات و الايام والليالي وحيدة بلا انيس ولا متضامن مع تضامنها خصوصا انها بلغت من العمر ثمانين عاما و الانسان الطبيعي يحتاج الى الرعاية والاهتمام في هذا العمر لكنها استمرت في تضامنها الى اخر لحظة في حياتها وماتت في موقعها الذي لم تتركه ابدا خلال ٣٧ سنة.

انها معجزة بشرية تستحق الاحترام والتقدير والاجلال و للأسف يكتفي المارة والصحفيون بتصويرها وهي لا تهتم للصور اطلاقا لانها لم تجلس في تلك الخيمة لأجل التقاط الصور التذكارية ولكنها ارادت من خلال احتجاجها ايصال رسالة للعالم الاعوج الذي تقوده امريكا انه يجب ان تتوقفوا عن ظلم البشر للبشر وانه يجب ان تتغير سياسات رؤساء امريكا تجاه مسائل كثيرة على رأسها القضية الفلسطينية العادلة وكانت تتساءل دائما طوال سنوات احتجاجها وتضامنها ال ٣٧ كيف يمكن السكوت على طرد انسان فلسطيني من ارضه بالقوة والاستيلاء عليها وقتله على ارضه وارتكاب مجازر وحشية ثم الادعاء كذبا وزرا وظلما انها لليهود تاريخيا ؟؟ وكان من ضمن مواضيع احتجاجاها موضوع انتشار الاسلحة النووية التي ابادت ملايين البشر و كانت ايضا تتساءل كيف يمكن لأمريكا ان تسمح لدولة احتلالية دموية صهيونية ليس لها حق في الوجود اصلا بامتلاك هذا النوع من الاسلحة وان تشكل تهديدا حقيقيا لكل سكان الوطن العربي والشرق الاوسط

وكان كل صحفي يتوجه لها بالأسئلة ليعمل سبقا صحفيا خاصا كانت تجيبه بنفس الاجابات ونفس القضايا التي تناضل لأجلها وحدها وبدون كلل ولا ملل ولا تردد وبدون توجيه من احد وبدون تحقيق مصلحة شخصية وكانت تلخص اجابتها احيانا بجملة رائعة جدا : "انني اريد ان امنع العالم من تدمير نفسه" .

لقد تداول على حكم امريكا كثيرون ودخل وخرج من البيت الابيض رؤساء متعاقبون واستمرت تلك المتضامنة الجريئة ثابتة مكانها ولم تخضع لتهديدات اللوبي الصهيوني ولم تتراجع ولم يتمكن احد من اخلائها خوفا من ان يقال عن أن امريكا ليست ديمقراطية او انها لا تراعي حقوق الانسان ولكن تلك المرأة المتضامنة لم تسمح لهم باستثمار وجودها لمصلحتهم فصرحت مرارا وتكرارا انها تعرضت لتهديدات كثيرة لتتوقف عن ذلك الازعاج لكنها لم تتراجع لانها كرست نفسها لهدف هو ايصال رسالة سامية لأمريكا وللعالم كله انه يجب على البشر ان يتوقفوا عن قتل البشر مهما كانت المبررات ومن اشهر تصريحاتها المتكررة على مدار ٣٧ سنة : "كل ما أريده هو السلام للعالم .. والسلام للفلسطينيين ورفع الظلم عنهم ، وسأبقى معتصمة أم البيت الأبيض حتى يعود للفلسطينيين حقهم أو أموت هنا" ...

لقد قصر الاعلام الفلسطيني كثيرا في حقها ولا اذكر انه تناول موضوعها الا بشكل نادر ولذلك يتوجب على الاعلام الفلسطيني ان يتذكرها بعد وفاتها كنموذج راق ورائع ومهذب للنضال السلمي وللاحتجاج وكنموذج راق لتكريس الحياة كلها من اجل ايصال الصوت الهادئ الصامت المزعج الى القيادات الامريكية وعدم الخوف من التهديدات فهذه الشخصية لها وزن تاريخي ولها قيمة عالية يجب ان نعطيها نحن حقها فلقد استطاعت المناضلة كونسبسيون ان تقتحم بوابة التاريخ من اوسع الابواب دون ان تقصد في الوقت الذي يلهث فيه كثيرون لدخول التاريخ وتخليد انفسهم لكن لا ولن يتذكرهم احد.

أتمنى ان نحترم كل من يتضامن مع شعبنا بإنسانية وشفافية عالية وان نقدر جهودهم لمساندتنا وان ننظر لهم باحترام وتقدير وعدم استخفاف فلقد كانت تستطيع تلك المناضلة ان تعيش حياتها بلا اهتمام بالقضية الفلسطينية لكنها صاحبة رسالة ورؤية وماتت ولم تتراجع وهذه قمة الثبات على المبدأ سواء استطاعت التغيير ام لم تستطيع لكنها على الأقل ماتت وهي راضية عن نفسها.

قيم ثابتة وسلوك واضح

خالد تاج سلامة

× هناك فرق بين الوسائل والغايات لكل منا حسب رؤيته وثقافته ومعطياته البيئية فالانسان بما يتطلع اليه ويخطط له من خلال فلسفته الشخصية فالذين نصفهم بانهم عمليون يكونون هم المعنيين بالوسائل لا بالغايات.. ولقد عنى التشريع بقواعد السلوك الاخلاقي كحب الخير والمبادئ التي تقوم عليها الحياة الاخلاقية بين افراد المجتمع التي لا يجب ان تتغير بتغيير الظروف واختلافها فالمعرفة وحدها هي سبيل الفضيلة.. والانسان بطبيعته السيكلوجية يملك المعرفة والادراك والشعور فنجد لذلك ان نطاق فكره ومعرفته يتسع بقدر اتساع معرفته وتفكيره العلمي بالارتقاء بارادته وشعوره وعاطفته واجتثاث كل ما لا يقبله عقله مهما كانت عند عقول الاخرين.

× ويكاد الاهتمام بالقيم والعادات والتقاليد في عصرنا الحالي من المشاكل المطروحة بين افراد المجتمع ذلك ان هذا العصر (الحديث) اختلفت فيه وجهات النظر الى الحياة الاجتماعية والاقتصادية بجانب الحياة الثقافية حتى اصبحت النقائص مظهرٍ والتغييرات علاماته !؟ فما كان عليه الاجداد والاباء من القيم لم يعد صالحا في نظر البعض من المثقفين وذوي الشهادات الاكاديمية العليا الذين نهلوا تعليمهم خارج حدود الوطن؟!

× لكن يبقى الانسان هو مقياس كل شيء فالخير موجود عند كثير من الافراد وهو قيمة مطلقة عليا تستمد قربها من التعاطف والحب لافراد المجتمع.

× ويبقى سلوك الانسان هو المعيار لتحقيق هذه القيم التي تفرضها السلوكيات فالمنطق والمعرفة غاياتها الاخلاق الحميدة والاخلاق غايتها حب الخير.. ويحق لكل منا ان يختار ما يقوم به من افعال تدير الخير لمنجتمعه من خلال قيمه الثابتة بالاعتماد على ذاته وان لا ينكر الواقع التعايشي ورفض الموروث المعطى وبهذه الفترة يصل الى درجة الاصالة والانتماء الذي غرس في وجدانه منذ نعومة اظافره وان اختلف البعض في احكامهم على ذلك فلا سبيل للمجادلة اذ لا تصبح المناقشة في المفاهيم الادراكية والحسية والرغبات وعلى ذلك فكل ما يمكن ان يحدد فيما يتهعلق بالمفاهيم ضمن مجال الاخلاق الاجتماعية لا يتعدى البحث في تلك الرغبات التي تدفع الى التمسك بمعايير العادات والاخلاق في اطار ما هو مسموح والبعد عن ما هو غير مقبول ولا مسموح.

من الأعماق

البصمات الحضارية للجنادرية

مصطفى محمد كتوعة

ثلاثون عاما من مسيرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني، كل منها محطة رائعة من الاهداف والفعاليات والاضافة الحقيقية لهذا المهرجان العريق داخل المملكة وخارجها بما يعكسه من عراقة الماضي وتاريخ هذا الوطن وتراثه وموروثه الحضاري الذي ارتبط بانسان هذه الارض الطيبة بكل اسهاماته والقيم الحياتية الحضارية المنطلقة من تعاليم الدين الحنيف والجمع بين الاصالة والمعاصرة من خلال الابداع التراث والفنون الشعبية التي تعبر عن سمات مجتمعنا الى جانب الفضاء الادبي والفكري الواسع في فضاءات المهرجان.

دائما يحظى هذا المهرجان العريق بدعم ورعاية ملكية كريمة وها نحن تابعنا وعايشنا الحضور البهي والرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز راعي الفكر والثقافة والتاريخ الوطني وكذلك الاهتمام والمتابعة والدعم من سمو الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وفي هذه المحطة الجديدة تشارك المانيا كضيف شرف من خلال عدد من الفعاليات لنتعرف من خلالها على سمات ثقافات وتراث الشعب الالماني. وفي نفس الوقت تطل فعاليات المهرجان على الشعب الالماني من خلال مشاركة بلاده، وفي هذا تلاقي حضاري يحرص عليه المهرجان كل عام انطلاقا من رسالة هذا المملكة وجورها ودعوتها الحضارية في مد جسور التواصل والحوار الحضاري بين شعوب ودول العالم. وقد سبق وشاركت دول مهمة من الغرب والشرق في المهرجان. وتلاقت ثقافات في هذا الفضاء الرحب.

ايضا الفعاليات الثقافية لهذه الدورة حافلة بالحوار الفكري من خلال ندوتين مهمتين ومحاضرات تتحدث فيها قامات سعودية وعربية واجنبية كبيرة، الندوة الاولى عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، والثانية عن قرارات وانجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومن المحاور المهمة عاصفة الحزم والمتغيرات في المنقة، وموضوع آخر عن الدولة الوطنية والاخطار الداخلية والخارجية في ما تشهده المنطقة من احداث كبيرة، وكذلك ندوة حول الدعوة الاصلاحية واثارها الايجابية في العالم الاسلامي، ومحاور عدة حيوية تتعلق بالشباب وشبكات التواصل الاجتماعي، وهكذا يحفل مهرجان هذا العام بالعديد من الندوات والامسيات التي تعكس حراكا ادبي وثقافي يعبر عن القضايا الراهنة.

الجميل في الجنادرية دائما هو تقديم المناطق لنفسها وابراز سماتها وموروثها ونهضتها، وايضا الحضور والتفاعل المتزايد من الشباب من خلال مشاركة الجامعات والقضايا المطروحة التي تهم اجيال اليوم وكذلك مشاركات الاندية الادبية واسهاماتها في اثراء الحركة الادبية في كافة الجالات، كما اعتدنا في كل عام ان يتم تكريم شخصيات بارزة من ابناء الوطن رجالا ونساء، واصبح للمرأة السعودية مشاركة فاعلة وقوية.

لقد تحول مهرجان الجنادرية الى تظاهرة ثقافية مميزة بين سائر المهرجانات الثقافية الاخرى في البلدان العربية برصيد هائل من النجاح والتفاعل على مدى ثلاثة عقود من التألق فقيمة واهمية المهرجان ليس فقط محليا انما خارجيا ايضا وقد اصبح ملتقى للمفكرين والمثقفين، في مناخ رحب يتسم بمنطلقات حضارية للحوار والطرح وتأصيل قيم الحوار، مما انعكس على التواصل الفكري بطريقة لا تتوفر بها الزخم والعمق في اية مهرجان آخر من هنا بات المهرجان الوطني للتراث والثقافة تظاهرة بارزة تحظى باهتمام فكري داخل المملكة وخارجها بالحضور والمتابعة، وفي نفس الوقت يعد علامة مميزة يفخر بها كل ابناء وبنات هذا الوطن.

للتواصل: ٦٩٣٠٩٧٣

من البساطة الى الرفاهية

محمد بن ابراهيم السيف

كان الناس خلال السنوات العديدة التي مضت يعيشون عيشة البساطة وذلك قبل ان تبسط عليهم الدنيا ويعيشون عيشة الرفاهية، فقد كانوا بالرغم من ضيق العيش وقلة المادة في ايدي البعض من الناس وما يلاقونه من العناء والمشقة في طلب الرزق الا انهم كانوا حينذاك وفي حياتهم القاسية يعيشون في راحة نفسية ليس فيها من المنغصات كما هو الحاصل الآن في هذا العصر من الفواجع ومن كثرة حوادث المركبات ومن خلال القتل والاقتتال ومن الامراض المستعصية ومن حالات القلق والتوتر في الكثير من الناس بسبب كثرة المشاكل وعدم الراحة النفسية لديهم فاصبح منهم من يتمنى ان يعيش عيشة تلك الحياة للسنوات السابقة التي كانت في الماضي وذلك لمن عايشوا تلك السنوات التي فيها من البساطة ولا يوجد فيها من يكدر صفو حياتهم من ضغوط الحياة وكثرة المشاكل وتعقيدات الامور وانما كان الناس في خلال السنوات التي مضت لديهم من العادات والتقاليد الحسنة والامور السهلة المرنة فكان من العادة المعهودة في حفلات الزواج سابقا لم يكن فيها غلاء المهور وانما كانت المهور ميسرة في غاية البساطة التي لا ترهق العريس بالديون والتي لا مبالغة فيها وليست كالحفلات التي تقام حاليا في الفنادق وقصور الافراح ليلا وفيها من الاسراف في اعداد الولائم ومن تقديم انواع المأكولات والمشروبات من العصيرات للمدعوين وانما كانت العادة سابقاً تقام ولائم حفلات الزواج في منزل العريس واهله واستعارة بعض الغرف من جيرانهم لاستقبال المدعوين نهارا من بعد صلاة الظهر لتناول طعام الغداء الذي يتكون من الارز وبعض قطع اللحم في صحن صغير ويتقابل على كل صحن من الصحون شخصين من المدعوين ثم عند الفراغ من تناول طعام الغداء يجدون خارج المنزل وبالقرب منه حنيفات من الصفيح موضوعة على بعض من الطاولات الخشبية وهي مملوئة بالماء وبجانبها قطع من الصاون من اجل غسيل الايدي وكان حينذاك عادة تسمى الرفد للعريس من قبل الاقارب والاصدقاء يرفدون بها العريس ببعض من الذبائح ومن المواد الغذائية التي تتكون من الارز والسمن والسكر وعلى اهل العريس ان يرسلوا لكل رافد طاولة تسمى المعشرة وفيها من طعام الوليمة وهذه العادة كانت متبعة في حفلات الاعراس سابقا، وكان الناس فيما سبق من السنوات الماضية يستمتعون بالمأكولات والمشروبات من الالبان والعصيرات الطبيعية التي تخلو من المواد الكيميائية والمواد الحافظة التي تتواجد حاليا في كثير من الاطعمة والمشروبات ومنها المشروبات الغازية، وكان اصحاب المطاعم في السابق يحرصون على نظافة اطعمتهم ولا يعرف منها حالات من التسمم او التلوث الذي يحصل احيانا في بعض الطاعم الموجودة حاليا.

ومن البساطة في السنوات السابقة كان الناس يتعالجون من الامراض بالسفوفات من الاعشاب والنباتات الطبيعية وبالعلاج لدى الاطباء الشعبيين بكي المرضى بالنار وبالتجبير من الكسور وذلك قبل ان تتواجد الاجهزة الطبية المتطورة الحديثة والاطباء المختصين والاستشاريين بالطب الحديث كذلك فقد كان تنقلات الناس واسفارهم بواسطة الابل والداوب من البغال والحمير وكان الحجاج الذين يذهبون الى الحج والاماكن المقدسة يركبون على اشياء تسمى الشقادف وهي نوع من الهوادج تتكون من شقين توضع على ظهور الجمال وجنوبها وكل شقدف يتسع لشخصين من الحجاج وكان الحجاج والزوار الذين يقومون بالسفر بواسطة الشقائق التي تحملها الجمال الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم كانت رحلتهم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة تستغرق احدى عشر يوما بلياليها وكان الحجاج يتناولون طعامهم وشرابهم داخل تلك الشقادف واذا ادركهم النوم فانهم ينامون فيها وهذا ومن البساطة فقد كان الناس في السابق يسكنون في منازل مبنية من الحجر والطين والمخلوط بالنورة والمنازل المبنية من اللبن والطين وذلك قبل ان تكون مساكنهم من القصور والفلل الحديثة الراقية ومن العمائر والابراج العالية وكان اصحاب الصناعة والحرف سابقاً هم من المواطنين وذلك قبل ان تكون ايدي العمالة الوافدة حاليا. وهذه الحالات التي جرى ذكرها آنفاً والمرفوعة الكلفة فيها، وفيها من البساطة قد كانت معهودة في زمن الاجيال السابقة فلعل الله ان يجعل هذه الاحوال من الرفاهية للناس هي من النعم التي تستحق الشكر وان يحفظ اهبلها من النقم ومن زوال هذه النعم وهو القادر على كل شيء.

استراتيجية الاحتلال الصهيوني

طلال محمد نور عطار

لم يترك جنرالات الكيان (الاسرائيلي) الاستعماري في فلسطين العربية المحتلة مسألة تتعلق بتكريس احتلاله الهمجي الا وقام باستخدامها بعناية فائقة كدليل لا يقبل الشك او الريبة ان الاستعمار اليهودي (الاسرائيلي) لفلسطين المحتلة لن ينهي الاحتلال الا من خلال (ضغط) القوى الغربية وهي دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الروسي ما دامت هي الوسيلة الوحيدة في التعامل مع (سلطة) محتلة لارض الغير بقوة السلاح، هدفها الاساسي تكريس الاحتلال، وليس انهاؤه سلمياً لينعم اصحاب الحق المغتصب بالحرية وعودة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات وفي دول الجوار الاقليمي بعد اضطهاد في الداخل وشتات في الخارج الى ديارهم المستعمرة منذ اكثر من نصف قرن من الزمان.

لجأ الكيان الاستعماري في فلسطين العربية المحتلة الى مضايقة شعب فلسطين المضطهد في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى الجانب الاعلامي بتهديد وسائل الاعلام المسموع والمرئي في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى تهديدتها بالغلق وسرقة معداتها ووسائل اعلامه لاسكات الصوت الفلسطيني المسموع والمرئي فقد تلقى راديو (ناس) الفلسطيني الذي يبث من مدينة (جنين) اخطارا من سلطات الاحتلال اليهودية (السرائيلية) تهديداً باغلاقه ومصادرة معدات الاذاعة!

كما تلقى تليفزيون (وطن) واذاعة (ونة) في مدينة (الخليل) تهديداً مماثلاً من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي باغلاقهما معاً!

وفي غضون اقل من شهر وللمرة (الثالثة) اغلقت قوات الاحتلال اليهودي (الاسرائيلي) فجر يوم الاحد ٣٠ نوفمبر ثالث اذاعة فلسطينية وهي اذاعة دريم (Dreem) الفلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية بعد ان اقتحمت مقرها الرئيسي وصادرت ودمرت مختلف اجهزتها الاعلامية ومحتوياتها!

وكانت قوات الاحتلال قد اغلقت خلال شهر نوفمبر ٢٠١٥م اذاعتي (منبر الحرية) و(صوت الخليل) بعد ان اقتحمت مقرهما ودرمت وصادرات اجهزة ومحتويات الاذاعتين تماماً!

لم تكتف قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير ومصادرة صوت فلسطين الذي يجاهد من اجل رحيل سلطات الكيان اليهودي وجلائها عن ارض فلسطين العربية، وانما امعاناً في البطش والتعنت والهيمنة لجأت الى المجال العسكري بتهديد شعب محتل ومضطهد ولاجئ معزول من السلاح، اعلن الارهابي (موشيه يعالون) وزير دفاع الكيان الاستعماري في فلسطين العربية المحتلة: ان (قواته) سوف تجتاح المدن الفلسطينية لتستعيد عمليات (اعتقال) كلما استدعت الحاجة الى ذلك!

اين راعو السلام الذين لم يحركوا ساكناً، لا ادانة ولا تنديد ولا المطالبة بوقف التهديدات واعادة ما صادرته من وثائق وتسجيلات واجهزة ووسائل اتصال.

وانما فضلوا سياسة الصمت وعدم المبالاة، بما تفعله قوات الاحتلال بين الحين والآخر مما جعلها تتمادى في غيها وظلمها وعدوانها لشعب اعزل من السلاح من حقه ان يعبر بما يراه من انتهاكات لحقوق الانسان، ويأتي في مقدمتها حق التعبير في مختلف وسائل الاعلام والثقافة بحرية تامة.